« الولاية » قرأ « حمزة ـ والكسائى ـ وخلف » بكسر الواو ، والباقون بفتحها[١] .

قال مكى بن أبى طالب : حجة من كسر أنه جعله كالجباية والكتابة ، وحجة من فتح أنه جعله مصدر « ولى » ومعناه عند أبى عبيد التولى . وقال « يونس ابن حبيب البصرى » : ماكان لله جل ذكره فهو « ولاية » بالفتح من الولاية فى الدين ، وماكان من ولاية الأمر فهو بالكسر ، يقال هو وال متمكن الولاية ، وهو ولى بين الولاية .

وقال بعض أهل اللغة : الولاية بالفتح النصر ، فقال : هم كل أهل ولاية عليك أى مناصرون عليك ، والولاية بالكسر ولاية السلطان .

وقيل هما لغتان بمعنى كالوكالة والوكالة بالفتح والكسر[٢] :

« خرجا » قرأ « حمزة ـ والكسائى ـ وخلف » « خراج » بفتح الراء وإثبات ألف بعدها ، والباقون « خرجا » بإسكان الراء وحذف الألف .

وهما لغتان فى المصدر بمعنى واحد ، وقيل « الخراج » ماضرب على الأرض كل عام ، « والخرج » مايجعل من المال من غير قصد التكرار ، وقيل « الخرج » المصدر ، والخراج اسم لما يعطى[٣] :

« سدا » قرأ « نافع ـ وابن عامر ـ وشعبة ـ وأبو جعفر ـ ويعقوب » بضم السين ، والباقون بفتحها .

---

(١) انظر المهذب فى القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد محيسن حـ ٢ ص ١١٣ ط القاهرة .

(٢) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى بن أبى طالب حـ ٢ ص ٦٢ ط دمشق .

(٣) انظر المهذب فى القراءات العشر حـ٢ ص ١٢٢ القاهرة :